كل شئ والعالم

العدد ١٥٦ — الاثنين ٥ نوفمبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 5 November 1928 * Vol. III No. 156

عدد كبير خاص عن

النهضة المصرية

يصدر يوم الاحد القادم بمناسبة

الذكرى العاشرة لعيد الجهاد الوطني

(١٣ نوفمبر)

وبمناسبة دخول «كل شئ» فى سنتها الرابعة

انتظره



الاسلام فى الهند : جموع المسلمين الغفيرة ساعة الصلاة فى دلهى [أنظر الشرح فى صفحة ١١]

فكاهة وأدب

صبي ذكي !

الأم (غاضبة) : ارسلتك منذ اكثر من نصف ساعة لشراء بعض الاشياء والآن تعود ولم تشتر شيئاً بعد ؟

الابن : ما العمل ؟ انتظرت طويلا عند البائع حتى جاء دوري وفي هذه الاثناء نسيت الاشياء المطلوب شراؤها

الأم : ولماذا لم تعد في الحال لتستعلم عنها ؟

الابن : خشيت ان يضيع دوري اذا عدت للسؤال !

حكم عصرية

العقل السليم في الجيب السليم

كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا اعمار السيدات

العلم ان اتقنته نفعك في غير هذه البلاد

(الدبور)



معذور !

مدير المرسح (للممثل بعد تمثيل الدور) — انت ازاي تمثل دور (عطيل) بالبرود ده ؟ لازم تكلم الحبيبة بحماسة !

الممثل — حبيبة ايه وحماسة ايه ؟ ! ! دي اللي بتمثل دور الحبيبة مراتي !

غاية المنى

الزوجة : غريب طبع الرجال ! انهم يريدون أن يكون جميع ابنائهم ذكوراً . فقد كان والدي يتمنى على الدوام لو كنت صبياً بدل ان اكون فتاة

الزوج : وانا ايضاً اتمنى ذلك !

في محكمة فرنسية

القاضي : لقد قضى المحلفون ببراءتك من تهمة تعدد الزوجات وقد امرنا باطلاق سراحك فيمكنك الآن الذهاب الى منزلك

المتهم : اشكرك يا سيدي الرئيس . ولكن لي منزلين فالى ايهما تأمر المحكمة الموقرة ان اذهب ؟ !

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٨



كان لويس الاول ملك بفاريا يحب التمثيل ويشجع الممارسين له من ممثلين وممثلات وكثيراً ما كان يحضر الروايات الشهيرة ويجتمع بهواة التمثيل . وفي ذات يوم ذهب خفية الى حفلة يوبيل المدام كرامر احدى الممثلات الشهيرات التي خدمت الفن مدة خمسين عاماً كانت فيها مثالا للبراعة والمقدرة . فلما وصل الملك لويس الى دار الحفلة وجد الممثل (ل ...) واقفاً في صدر المجلس وهو يمثل دور الملك في حركاته واشاراته . فلم ينتبه احد من الحاضرين الى وجوده . ولكن حانت لفتة من الممثل (ل ...) لحظ فيها الملك لويس جالساً فأسرع الى الكف عن تمثيل دوره . فانتبه الحاضرون الى وجود



الملك . ولكنه احب ألا يقطع عليهم صفاءهم واراد ان يشاركهم في تسليتهم وامر الممثل ان يستمر في دوره ، ففعل على الرغم من حرج موقفه ، واخذ يمثل حالة الملك في مختلف شئونه ثم استطرد في تمثيله الى حالته مع سكرتيره وهو يأمره بأن ينتي بالنيابة



عنه على الممثل (ل ...) اى (على نفسه) وان يعطيه مائتي فلوران مكافأة له على اجادته تمثيل



دور الملك — فأدرك الملك لويس رغبة الممثل واعجبه منه مهارته في فنه وبراعته





في طلب جائزته . وسرعان ما امر له بالمبلغ الذي طلبه واثنى عليه ثناء طيباً



من المحرر الى القارئ



فى نهضة الشرق

أيها القارىء،

قلما يكون الخوف رائد خير وباعثاً للرقي. ولكن من يتأمل أحوال الشرق والغرب الآن لا يسعه الا الاعتراف بفائدة الخوف أحياناً

ففي الغرب نهضة اصلاحية يبعثها الخوف من الشيوعية وتفشيها بين العمال. وجميع الحكومات الغربية تعنى الآن بالعامل العناية القصوى من بناء المساكن له وزيادة رفاهيته بالتعليم والاجور العالية ومعاش الشيخوخة والمساعدة وقت البطالة ونحو ذلك. والعامل اذا رأى هذه العناية من حكومته انصرف عن الآراء الشيوعية وقنع بهذه الاصلاحات

وفي الشرق نهضة اصلاحية يبعثها الخوف أيضاً. ولكنه ليس الخوف من الشيوعية بل هو الخوف من الاستعمار الغربي، فهذا الانقلاب العظيم في تركيا وهذا السيل الجارف الذي يكتسح كل ما امامه في أفغانستان وفارس في سبيل الاصلاح لا يرجع في الواقع الا الى الخوف من أوربا. فهذه الامم تريد ان تتحضر بالحضارة الاوربية خوفاً من الحضارة الاوربية. وذلك لان طبيعة هذه الحضارة ان تطغى على ما يخالفها من الحضارات العتيقة وتتغلب عليها فالامة التي لا تتسلح بها تقع فريسة لها

وهذا هو ما وجدته تركيا بعد مئات من السنين. فقد أغارت عليها أوربا المرة بعد المرة وصارت تقتطع منها اقاليمها الغربية حتى كادت تطردها الى آسيا، ولعلها كانت تنوي القضاء عليها حتى في آسيا. وهنا وقف مصطفى كمال يدير عينه في تاريخ أمته ويتأمل احوال بلاده فلم يجد علاجاً يعمل للنجاة الا أن يتسلح بالحضارة الغربية نفسها ويحارب الغربيين بها. وهذا هو ما وجده الامير الذكي ملك الافغان وما تجده فارس أيضاً

ولعلك أيها القارىء تعترض بانه كان لمصطفى كمال مندوحة عن هذا الانقلاب الكلي بان يقنع منه بما هو خاص بالجيش والحرب فينقله عن أوربا ويبقى مع ذلك محتفظاً بتقاليد الشرق حامياً لوطنه من غارات الغرب. ولكن هذا وهم كبير فالحضارة كتلة متماسكة متراكبة لا يمكننا ان نأخذ جزءاً منها دون الآخر، ولا يمكن أمة ان تفوز في الحرب على الطريقة الاوربية الا اذا نزعت النزعة الاوربية وقت السلم. وذلك لان الحروب تقوم الآن على الصناعة الآلية من مدافع وبارود وطيارات وغازات واساطيل. فاذا لم تكن الامة صناعية وقت السلم لها المصانع الكبيرة العديدة فانها لن تتمكن من التهيؤ للحرب والوقوف موقف الند لمن تعارضها من الدول الاوربية. لانها بهذه المصانع التي تصنع ادوات السلم تستطيع ان تصنع ادوات الحرب

والفرق الاساسي بين الشرق والغرب الآن ان الاول يعتمد على الزراعة بينما الثاني يعتمد على الصناعة. وهذا الفرق هو اصل سائر الفروق من فقر الاول وغنى الثاني وقوة الغرب ورفاهية المعيشة فيه وسعة الثقافة عنده وضعف الشرق والجهل المتفشي بين سواد السكان فيه. ومنا من يضحك عند ما يرى الحاح الزعماء في الشرق في اتخاذ القبعة وحلق اللحية وتحرير المرأة ونحو ذلك ويعتقد ان هذه ظواهر لا قيمة لها. ولكن الواقع ان لهذه الظواهر أثراً في النفس ينتهي بأن يجعل الشخص يتوهم انه غربي فينزع النزعة الغربية فيطمع في الثروة ويقبل ناشطاً على الاعمال الصناعية والتجارية

فالنهضة الشرقية الراهنة في افغانستان وفارس وتركيا تعود الى عامل الخوف من اوربا التى تطغى بطبيعة حضارتها على سائر العالم. واحياناً يتسرب الاستعمار الاوربي الى قلب الامة فيهدم كيانها الاقتصادي والاجتماعي دون ان يحتاج الى سلاح او حرب كما هو واضح عندنا في مصر حيث يسير احدنا في الشارع وليس على جسمه من أم رأسه الى اخمص قدميه شيء من مصنوعات بلاده حتى النقود التي في جيبه مسكوكة في اوربا. وما اشد حاجتنا نحن ايضاً في ان ننهض وننزع النزعة الاوربية في ترقية المرأة واتخاذ الصناعة أساساً لثروة البلاد بدلا من الزراعة. ولكن هذا لا يكون ابداً ما لم ننزل على الآراء الغربية والاساليب الغربية اتقاء لشرور الاستعمار

المحرر

العدد القادم

تحفة تاريخية فريدة

يجب أن يحتفظ بها كل مصري

سيكون العدد القادم من «كل شيء» عدداً كبيراً ممتازاً خاصاً بالنهضة المصرية من مختلف وجوهها ـ وذلك لمناسبة مرور عشر سنوات على

عيد الجهاد الوطنى

(١٣ نوفمبر)

وهذا العدد هو ـ فى الوقت نفسه ـ أول عدد يصدر من السنة الرابعة لمجلة «كل شيء»

ارقبه حال صدوره

حكاية حديث النحاس باشا مع الصحافي وازل الشهير

معلومات سياسية تاريخية دقيقة لم يسبق نشرها حتى الآن

من اخبار الهند الاخيرة ان الدكتور فون وازل الصحفي المعروف في هذا القطر منع من دخول الاراضي المقدسة في بلاد تبت بالهند والدكتور وازل هو صاحب الحديث الخطير مع دولة النحاس باشا يوم ان كان رئيسا لمجلس الوزراء وما زال هذا الحديث ماثلا للاذهان لما احدثه يومئذ من الضجة العظيمة في المقامات السياسية . وسيطلع القراء هنا على تفاصيل وافية لحكاية الحديث المذكور كما يبسطها من كان له اتصال مباشر بها

كنت جالساً الى مكتبي في أحد أيام سنة ١٩٢٥ حين دخل عليّ رسول يحمل اليّ بطاقة من سكرتير المفوضية الالمانية يومئذ وقد كتب تحت اسمه العبارة التالية :

« يسرني ان أقدم لكم الدكتور فون وازل الصحفي المعروف ومراسل صحف شركة اولشتاين الالمانية الشهيرة من الشرق الادنى »

وما هي الا لحظة حتى دخل عليّ الدكتور وازل فالفيته شاباً في مقتبل العمر ربعة القامة قوى العضل حاد النظر يتكلم الفرنسية والانجليزية علاوة على الالمانية ، ولا يهم القراء في هذا المقام ان يعرفوا فحوى الحديث الذى دار بيننا يومئذ ولا مضمون الاحاديث التى تجاذبنا اطرافها في الايام التالية، وجل ما ارى انه يجدر بى الاشارة اليه هنا هو انني لم البث ان وجدت في الدكتور وازل مثال الصحفي الشريف بكل ما في هذه الكلمة من قوة سواء كان ذلك من حيث سعة اطلاعه وجده في عمله ام من حيث حرصه على كرامته وامانته في صناعته واخلاصه لزملائه ، فلما طلب مني بعد ايام ان اقدمه للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا لم اتردد في استصحابه



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

الى بيت الامة حيث حظى بمقابلة الزعيم الاكبر وجرى له مع دولته حديث طويل نشره في الصحف الكثيرة التى يتولى مراسلتها من الاقطار الشرقية ، ولما حظيت بعد ايام بمقابلة سعد باشا بمفردى اعرب لى رحمه الله عن اعجابه الشديد بالدكتور وازل وكنت قد سمعت الشهادة عينها فيه من معالى محمد فتح الله بركات باشا

وفي سنة ١٩٢٥ زار الدكتور وازل القطر المصرى للمرة الثانية وقابل المغفور له سعد زغلول باشا مرة اخرى وفاز منه بتصريحات هامة عن الموقف السياسى في ذلك الحين وقد نشرت تلك التصريحات في الصحف الالمانية واطلع عليها الفقيد العظيم عقب نشرها فيها ثم عاد الدكتور وازل وعرج على هذا القطر في سنة ١٩٢٦ ليحضر الاحتفال بافتتاح البرلمان بعد تعطيله وقابل سعد باشا ايضاً كما قابل غيره من اقطاب الاحزاب المؤتلفة

***

وفي اوائل شهر ابريل الماضي زارني الدكتور وازل في مكتبي على حين غرة فسألته عن الباعث له على المجيء الى مصر بهذه الطريقة الفجائية فأجابني بأنه كان يزور الاقطار الهندية لما بلغه نبأ الجفاء في العلاقات السياسية بين الحكومة العراقية والحكومة النجدية فأسرع الى بغداد وبينما هو يرقب الحالة فيها بلغه امر المذكرات السياسية التى تبودلت بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية فشد رحاله الى مصر لانه شعر بأن افقها الدولى بدأ يتلبد بالسحب « الدبلوماتية » وبعد حديث طويل دار بيننا عن الحالة السياسية العامة سألني اذا كان في استطاعتى ان اقدمه لدولة النحاس باشا فتوجهت معه الى رياسة مجلس الوزراء وهناك اخبرنا توفيق العرى بك احد سكرتيرى رئيس مجلس الوزراء ان النحاس باشا يرأس في تلك الساعة هيئة مجلس الوزراء فرجوت منه ان يبلغ دولته بعد ارفضاض المجلس ان الدكتور وازل الصحفي الشهير وصاحب الاحاديث المعروفة مع سعد باشا يبغى مقابلته في موعد يتفضل بتحديده فوعد توفيق بك زميلي المحترم بأن يوافيه برد الرئيس بأقرب ما يستطاع



الدكتور فون وازل

وفي مساء الاربعاء ١٨ ابريل كنت على موعد مع الدكتور وازل والسيدة المحترمة عقيلته كي نتعشى كلنا في النزل الذى كانا نازلين فيه ثم نتوجه الى النيل لنتنزه عليه في احد مراكبه الشراعية مع بعض الاصدقاء ، وفي الموعد المضروب قصدت اليهما في نزلهما فاخبرنى الدكتور وازل بعد التحية انه قابل النحاس باشا في اليوم السابق (الثلثاء في ١٧ ابريل) واخذ منه حديثاً مستفيضاً عن الموقف السياسي وارسل خلاصة هذا الحديث الى جرائده بالتلغراف على ان يرسله اليها برمته بالبريد فطلبت اليه ان يقص عليّ ما دار بينه وبين الرئيس في هذا الصدد فقال لى : « أنا ستتعشى الآن وبعد العشاء اسرد لك خلاصة الحديث ونحن نتنزه على النيل »

وهناك ، على النيل ، تحت اشعة القمر الفضية ، اخذ الدكتور وازل يعيد على مسامعي خلاصة الحديث الذى افضى به اليه دولة النحاس باشا فلما فرغ من سرده قلت له : « انه لحديث خطير ياصاحبي » فقال : « خطير جداً وقد شعرت بخطورته لما رجعت الى النزل

(البقية على صفحة ١٧)

هل مات الخديوي توفيق باشا بغلطة طبية؟

لماذا أخفوا بعض أعراض مرضه عن فريق من الاطباء؟

اصيب المغفور له الخديوى توفيق باشا (١) بالنزلة الوافدة في يوم الجمعة اول يناير سنة ١٨٩٢ فشكا منها الى يوم الاثنين وحينئذ أخذت صحته في التحسن. وكانت درجة الحرارة سبعاً وثلاثين ثم انتكس يوم الثلاثاء وارتفعت درجة حرارته من سبع وثلاثين الى ثمان وثلاثين ونصف في ذلك اليوم ثم هبطت الى ثمان وثلاثين في يوم الاربعاء وخف السعال كثيراً. وفي نحو الساعة التاسعة من تلك الليلة طرأت عليه اعراض الالتهاب الشعبي الرئوى وارتفعت الحرارة الى الدرجة الاربعين كما أنبأ بذلك الدكتور عيسى حمدى باشا. وكان سعادته مأموراً بالبقاء عند سموه وأما الدكتور سالم باشا سالم فكان بائتاً في منزل نجله بحلوان فلما اشتدت الاعراض على المريض في نحو الساعة الثالثة بعد نصف الليل ارسل الدكتور عيسى باشا يدعوه الى موافاته بجواره وأرسل في الوقت عينه قطاراً خاصاً الى العاصمة لاستدعاء الدكتور هيس والدكتور كومانوس فلما اقبل الدكتور سالم باشا طلب اليه ان ينتظر حضورهما في بهو الاستقبال فانصاع للامر غير انه لما اشتدت الحال على الفقيد الكريم قبيل حضور الطبيبين المذكورين صدر الامر حينئذ الى الدكتور سالم باشا بالدخول على سموه فدخل وسأل الدكتور عيسى باشا عن العلاجات التى عالجه بها من الساعة التاسعة الى ذلك الوقت وكانت الساعة تقرب عندئذ من الخامسة صباحاً. ثم حضر الدكتور هيس والدكتور كومانوس وعقد الاطباء الاربعة مجلساً طبياً للمشاورة والمداولة وقرروا ترتيب المعالجة. ثم عادوا فعقدوا مجلساً ثانياً ظهر يوم الخميس وكانت الاعراض الخطرة في ازدياد حتى بلغت الحرارة الدرجة الاربعين وسبعة اعشار. وظهرت اعراض احتباس البول والسم البولى فعالجه الاطباء وهو غائب عن الصواب وما زالت الاعراض آخذة فى الاشتداد حتى قضى نحبه رحمه الله في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من مساء الخميس في ٧ يناير

☆☆☆

وان من يطالع التقارير التى وضعها الدكتور كومانوس والدكتور هيس والدكتور سالم باشا عقب وفاة الخديوى وينعم النظر في بعض عباراتها يتبين له ان معالجة توفيق باشا لم تسلم من التخطئة واللوم في بعض وجوهها وقد اتفقوا كلهم على القول ان حال الجهاز الذى منه الكليتان أخفيت عنهم ولم تكشف لهم الا بعد استعصاء الداء ونفاذ القدر والقضاء. وقد قال الدكتور سالم باشا صريحاً في تقريره: «ان الجهاز المذكور كان بعضه مصاباً بورم وبعضه مصاباً بالتهاب وقد أخفى ذلك عنه اخفاء» وقال الدكتوران هيس وكومانوس: «انهما لم يخبرا بحقيقة حال الكليتين حتى أصرا على رؤية البول»



المغفور له الخديوى توفيق باشا

وقد اتفقوا كلهم ايضاً على القول ان حصر البول هو الذى افضى الى تسمم الدم

ومما هو جدير بالاشارة اليه هنا انهم لعدم علمهم بحقيقة احوال الكليتين وصفوا له علاجات يجتنب الاطباء وصفها متى علموا ان حالة العليل على مثل ما كانت عليه حياة الفقيد الكريم

☆☆☆

والى القارىء ما جاء في تقرير الدكتور سالم باشا في هذا الصدد:

«ولما دخلت على الجناب العالى في الساعة الخامسة افرنكى تقريباً (من صباح الخميس) دهشت عند رؤية جنابه في الحالة التى وجدته فيها حيث ظهر لى بالبحث انه في حالة تخدر زائد وضيق في التنفس وانحطاط كلى في القوى وخراخر صدرية وكانت الحرارة تبلغ ٤٠ درجة فاستفهمت من سعادة الدكتور عيسى باشا الذى كان مقيما عند جنابه في هذا الوقت وكان يعالجه بمعرفته فأخبرنى انه استعمل له الحقن تحت الجلد بالمورفين لاجل تسكين الالم الجنبى وان هذه الحالة طرأت في الساعة التاسعة افرنكى (من مساء الاربعاء) وانه أجرى جميع ما في جهده من المعالجات والمسكنات وغيرها. فسألته عند ذلك عن حالة البول فأخبرنى انه ليس هناك شيء مخالف»

ثم وصف الدكتور سالم باشا حضور الدكتور كومانوس والدكتور هيس للمرة الاولى وتكلم عن انواع العلاج التى اتخذوها بعد اجتماعهم واستقر قرارهم على تشخيص الداء وتعيين الدواء ثم عاد فوصف حضورهم للمرة الثانية وشفع ذلك بمعلوماته الخطيرة التى لا نرى مندوحة عن نقلها هنا. قال:

«وفي الساعة الاولى تقريباً بعد الظهر من يوم الخميس حضر حضرة الدكتور كومانوس والدكتور هيس وبحثنا جميعاً عن الحالة للمرة الثانية فرأينا انها لم تزل متزايدة في الخطر واتضحت لنا اعراض التسمم البولى فبحثنا حينئذ بالدقة عن حالة المثانة والمجارى البولية فوجدنا ان البول محتبس ثم اتضح لنا ان البروستاتا (وهي الغدة التى امام المثانة) كانت مريضة من مدة ولم اعلم بذلك الى ذلك الوقت........ فقررنا جميعاً عندئذ رفع الحراقة واستعمال الكافيين حقناً تحت الجلد وكذا الاثير والكينين والمنعشات الالكولية والمسهلات الشديدة والثلج على الرأس لمقاومة التسمم البولى واحداث التحويل على القناة المعوية وتقوية القلب»

وكانت الساعة قد تجاوزت عندئذ منتصف الثالثة بعد الظهر... اى قبل الوفاة باربع ساعات فقط

وختم الدكتور سالم باشا تقريره بخلاصة صريحة قال فيها: «فيؤخذ مما تقدم انه عند انعقاد المجلس الثانى فى الساعة الاولى بعد الظهر من يوم الخميس اتضح لنا جميعاً انه كان هناك مرض فى المجارى البولية والبروستاتا والكليتين وكان هذا غير معلوم عندى مطلقاً من قبل بل أخفى عنى»

☆☆☆

وقال الدكتور كومانوس والدكتور هيس في تقريرهما:

«ولما انتهينا (في صباح الخميس) من البحث كما تقدم وصفنا علاجاً شديداً ومناسباً لتشخيصنا ورجعنا الى القاهرة للاهتمام بمرضانا على أن نعود الى ما بين يدى سموه فلما رجعنا الى حلوان في نحو الساعة الاولى بعد الظهر شق علينا جداً اننا

(البقية على صفحة ١٧)

(١) وكان رحمه الله يقيم يومئذ فى حلوان

ملك الصحافة في أمريكا : المستر هيرست

لماذا أقبل الجمهور الاميركي على جرائده ؟



المستر هيرست

حدث في الشهر الماضي ان جمعية الصحفيين في باريس أخرجت من عضويتها المستر هوران الاميركي لانه حط شرف الحرفة بما ارتكبه من السرقة . أما سرقة المستر هوران فهي صحفية أيضاً فانه رشا أحد الموظفين في وزارة الخارجية في فرنسا وظفر منه بوثيقة ارتج لها العالم المتمدن عندما أفشيت . وتتلخص هذه الوثيقة في خطاب أرسله وزير الخارجية الفرنسية الى سفراء فرنسا في العالم يخبرهم بعقد اتفاق بحري بين بريطانيا العظمى وفرنسا . وهذا الاتفاق سري لم تكن تدري به احدى دول العالم

ولكن الرجة التي أحدثها هذا الافشاء ترجع الى ان هذا الاتفاق يخالف روح العصر كما يخالف المبادىء التي ترغم كل من فرنسا وانجلترا الدفاع عنها وهي مبادىء السلم . فبينا كان العالم يحدث نفسه بالسلام العام والدول توقع معاهدة التحكيم ومعاهدة السلام اللتين قدمهما المستر كيلوغ الاميركي كانت فرنسا وانجلترا توقعان هذا الاتفاق الحربي في السر ومن وراء ستار

وأخذ المستر هوران نص هذا الاتفاق ونشره في جرائد المستر هيرست . وهذا المستر هيرست من أغرب الشخصيات الاميركية ولد سنة ١٨٦٣ وكان أبوه من أغنياء أميركا المحدثين وكان عضواً في مجلس الشيوخ وهوى الشاب الصحافة فاشترى له أبوه جريدة صغيرة وهو يحسب انه سيتاهى بها ولم يكن يظن انه سيكون يوماً من الايام المالك الوحيد لطائفة من الجرائد اليومية والاسبوعية والمجلات الشهرية

وكان في نيويورك جريدة كبيرة توشك أن تفلس فاشتراها المستر هيرست وأسماها « ذي نيويورك أميركان » وجعل دأبها مكافحة شركات الاحتكار . وهي الشركات التي تتفق في شركة واحدة فبدلاً من أن يزاحم بعضها بعضاً تتفق جميعها على رفع الثمن كما حدث في مصر منذ وقت قريب حين اتفقت شركات العقاقير ورفعت أثمانها . وراجت صحفه لهذا السبب . وكان من بواعث رواجها أيضاً انه اتخذ خطة عدائية نحو انجلترا . والاميركيون يكرهون الاستعمار الانجليزي ويقبلون على كل حركة يقصد منها مكافحته . وشعرت الحكومة البريطانية بالعداء الذي يضمره لها المستر هيرست والقوة التي يعبر بها عن هذا العداء فمنعت سنة ١٩١٦ صحفه من استعمال خطوط التلغرافات الانجليزية . ومنع مدير البريد في كندا جرائده من الدخول الى كندا . ولكن هذا المنع الغي سنة ١٩١٨

والمستر هيرست رجل جريء لا يبالي بسرقة الاخبار واستئجار الجواسيس لكي يندسوا في الوزارات ويرشوا الموظفين بغية استخراج ما عندهم من المواثيق كما فعل مكاتبه المستر هوران في باريس

ولما نشبت الحرب بين اسبانيا والولايات المتحدة عمد المستر هيرست الى رجل من الثائرين في « كوبا » . وكان هذا الرجل قد سجنه الاسبانيون فأخرجه من السجن واستأجر له باخرة ، وكانت النية معقودة على أن يذهب الرجل بهذه الباخرة الى قناة السويس ويغرقها فيها فيتعطل الأسطول الاسباني ولا يمكنه أن يبلغ المياه الاميركية لمقاتلة الاميركيين ولكن المشروع لم يتم لأن الاسطول الاميركي التقى بالاسطول الاسباني وهزمه

وجرائد المستر هيرست مشهورة بما يسميه الانجليز الاخبار الارجافية أي التي تحدث رجفة في قلب القارىء أو رجة في أذهان الجمهور . فهو يضع العناوين الضخمة ويرجف بالخبر ارجافاً عظيماً حتى يجذب القارىء اليه . وراجت صحفه بهذه الطريقة رواجاً عظيماً

ولكنه مع حبه للارجاف خدم بلاده الخدمات العظيمة فانه استطاع أن يثبت ان المستر روكفلر الغني المشهور وصاحب عيون البترول وشركاته قد رشا أربعة من الشيوخ لكي يروجوا المشروعاته . وبعبارة اخرى استطاع الجمهور أن يعرف ان المستر روكفلر يشتري أعضاء البرلمان



المستر هارولد هوران الذي نشر في صحف المستر هيرست خبر الاتفاق البحري بين انجلترا وفرنسا

وهو ديمقراطي ولكن المستر سمث المرشح الآن لرياسة الجمهورية عن حزب الديمقراطيين طرده ذات يوم من نادي الديمقراطيين المعروف باسم « تاماني هول » . وحاول المستر هيرست أن ينتخب عمدة لمدينة نيويورك ولكنه فشل في الانتخاب



الاعلان عن السلام

يرى الناس آلاف الاعلانات في الصحف وعلى اللوحات التي تعلق على الجدران في الشوارع بل على حافات الحقول . ولذلك فكرت احدى الجمعيات التي تعمل للدعوة الى عصبة الامم ان تعلن عن السلام وحض الناس على كراهة الحرب فأقامت لوحة كبيرة في شمال لندن وجعلت تكتب عليها الاعلانات المختلفة عن مساوىء الحرب من نفقات في المال وخسائر في الرجال وتصور ذلك بالصور المؤثرة

الممثلون والتجارة

رأت الممثلات في باريس وخصوصاً الراقصات منهن واللواتي يتخذن الادوار المختلفة في مسارح الموسيقى ان الممثلات الاميركيات يأخذن مكانهن ويتغلبن عليهن في جذب الجمهور وقد احتججن على هذه الغارة الاميركية ولكن احتجاجهن لم يفدهن شيئاً لان مديري المسارح لا يبالون بشيء من الوطنية بجانب الاعتبارات المالية

ولهذا السبب عمدت الممثلات الى الاتجار والقيام بأعمال أخرى غير التمثيل . فالآنسة مستنجيت قد أسست مطعماً فاخراً وحانوتاً لبيع القبعات وقاعة للجمال ولها قاعة سينماتوغراف خاصة . أما المسيو موريس شوفالييه فقد اشترك في ادارة حظيرة كبيرة للاوتومبيلات يذهب اليها كل يوم ويقضي فيها بعض وقته . وهناك ممثل آخر هو المسيو بيير ديبوكور يتجر الآن بالكتب . أما الآنسة تروبانوفا الراقصة المشهورة فانها أسست مصنعاً صغيراً لصنع عرائس الاطفال

تمثال لآدم

كانت الصحف قد ذكرت ان الفرس أقاموا تمثالا للامام علي بن أبي طالب . والفرس من الشيعة لا يبالون برسم الصور واقامة التماثيل وهم للآن يصورون الناس والحيوان في سجاجيدهم . وهذا التمثال هو الوحيد للامام علي . وقد أقام الاميركيون تمثالا لآدم عليه السلام في مدينة بلطيمور هو الوحيد من نوعه أيضاً في العالم

المنازل من الفولاذ

صيحة الاصلاح في انجلترا واسكوتلاندة الآن هي بناء المنازل . وليس في انجلترا منازل تهدمت من الحرب ولكن العمال ارتقوا فارتفعت أذواقهم فهم يطلبون الآن المنزل المزود بالحمام النظيف والغرف الفسيحة المنيرة . والاحزاب السياسية تضطر الى أن تعد الوعود وتفي بوعدها فتتنافس في بناء المنازل التي تكلف بها الهيئات النيابية المحلية

وقد بني الى الآن في اسكوتلاندة وحدها ١٠٠٠٠٠ منزل بعد الحرب الكبرى . وفي العام الماضي بني ٢٠٠٠٠ منزل وينتظر أن يبنى ضعفا هذا العدد في العام القابل . ومما يسهل البناء ان المنزل يبنى أولا بالفولاذ كأنه الهيكل العظمي ثم يأتي البناءون فيملأونه بالطوب ولذلك لا يحتاج البناء الى وقت طويل

المهاجرون في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة الاميركية الآن ١٥ مليون شخص ولدوا خارج الولايات . وهؤلاء الاشخاص لم يتأمركوا بعد أو هم تأمركوا في الاسم والرسم فقط أما في الواقع فما زالت لهم أواصر مع آبائهم وذوي قرباهم في آسيا وأوربا. ولما انتهت الحرب بقي متوسط ما يرسله هؤلاء الى أوطانهم الاصلية نحو ١٥٠ مليون جنيه في العام . ولكن في العام الماضي نزل هذا المبلغ الى الثلث أي ٥٠ مليون جنيه فقط

وهذا اذا كان يدل على ان الاحوال المالية حسنة في الولايات المتحدة فهو يدل أيضاً على انها تتحسن في سائر العالم

وزن الروح

من أغرب التجارب ما قام به الملك تشارلس الاول ملك انجلترا فانه عمد في أحد الايام الى رجل قد حكم عليه بالاعدام فوزنه . فلما اعدم أعاد وزنه وذلك لكي يعرف وزن الروح من الفرق بين الجسم وهو حي ثم وهو ميت . وقد وجد فرقاً صغيراً اعتقد انه هو وزن الروح

ولكن هذا الفرق الصغير يمكن تعليله بانه مجهود الاعصاب في مجابهة الموت وفقدان بعض المفرزات من عرق ونحوه وقت الاعدام وكذلك فقدان الحرارة بين الوزنين

تحريف لفظة

ربما كانت لغتنا اكثر لغات العالم تحريفاً عن الاصل في ألفاظها . وهذا التحريف يقع لكثرة النقط التي للحروف . فان الابجدية الانجليزية لا تحتوي الا على حرف واحد منقوط ولكن اكثر من نصف حروف الابجدية عندنا منقوط . وانتقال النقطة نحو اليمين أو الشمال يحرف الكلمة عن لفظها الاصلي أو هو يكسبها نطقاً جديداً . وأحياناً يكون التحريف لتقارب الحروف في الشبه

وهذا ما وقع في لفظة (نحو) فان أصلها (نخو) . وفي لفظة (طود) بمعنى الجبل فان أصلها (طور) . ومن الالفاظ التي جرى فيها التحريف لفظة (كنيسة) . فان أصلها (كليسة) بمعنى الاجتماع أو الجامع ولكن العرف جرى خطأ قديم على تسميتها كنيسة بالنون بدلا من اللام . وهذا الاصل واضح في النسبة حين تقول المجمع الاكليركي

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك: في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



افردنا صفحة « قال وقيل » فى هذا العدد للكلام عن بعض وزراء الدول الاجنبية المفوضين فى مصر بمناسبة عودتهم من مصايفهم

فى الحفلة التركية

اقام سعادة الجنرال محيي الدين باشا وزير تركيا المفوض يوم الاثنين الماضى حفلة شاى هامة في دار مفوضيته ابتهاجاً بعيد ذكرى اعلان الجمهورية التركية دعا اليها جمهوراً كبيراً من العظماء المصريين والاوربيين

ولما كانت عقيلة سعادة الوزير المفوض غائبة في تركيا اشتركت عقيلة سعادة القنصل — وهو رءوف بك — والآنسة كريمته مع كبار موظفى المفوضية في استقبال المدعوين والمدعوات والعناية بهم في أثناء شرب الشاى وتناول الحلوى والمرطبات

وكانت عقيلة القنصل والآنسة كريمته لابستين البرنيطة والملابس الافرنجية فلم يكن الناظر اليهما يفرق بينهما وبين سائر السيدات الاوربيات الحاضرات

وقد اخبرنا سعادة رءوف بك انه ابتداء من أول دسمبر القادم ستكون جميع مخاطبات قنصليته مكتوبة بالحروف اللاتينية وهى الحروف التى يسميها الترك الحروف التركية الجديدة

وزير رومانيا المفوض

عاد الى مصر سعادة المسيو لاهوفارى وزير رومانيا المفوض في مصر بعد ما أمضى فصل الصيف في الديار الرومانية وفي اشهر المصايف الاوربية

وقد اخبرنا جناب المسيو تشولى قنصل رومانيا في العاصمة ان المسيو لاهوفارى يعد من كبار المزارعين في رومانيا وانه زاره في « مزرعته » في خلال هذا الصيف فالفاه يعامل الفلاحين الذين يشتغلون في أرضه معاملة رقيقة للغاية اكسبته محبتهم واخلاصهم ومن ذلك انه انشأ لهم صيدلة خاصة في داره فلا يكاد الواحد منهم يشعر بحمى او بصداع أو بألم من الالام التى تنتاب العمال عادة حتى يسرع اليه ويبثه شكواه فاذا كان الامر بسيطاً وصف له المسيو لاهوفارى الدواء بنفسه واعطاه اياه مجاناً من صيدلته والا ارسله الى الطبيب في اقرب مدينة مجاورة مع بطاقة منه وزاد المسيو تشولى على ذلك قوله « ولا يجد المسيو لاهوفارى غضاضة في استقبال الفلاحين الذين يفدون عليه ولو كان جالساً الى مائدته يتناول طعامه »

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان اسرة «لاهوفارى» التى ينتسب اليها وزير رومانيا المفوض مشهورة في البلاد الرومانية بكثرة عدد الوزراء والوزراء المفوضين الذين انجبتهم . ومن النوادر المأثورة في رومانيا انه اذا ولد « لاهوفارى » جديد قال الناس « لقد ولد لاهوفارى اخر فابحثوا له عن وزارة جديدة »

اما مدام لاهوفارى عقيلة الوزير المفوض فقد كانت وصيفة لجلالة الملكة مارى عقيلة ملك رومانيا السابق ووالدة الامير كارول المتنازل عن حقه في العرش وجدة الملك ميخائيل الحالى وحضرتها كاتبة بارعة وموسيقية قديرة وقد كان المرحوم والدها من أشهر المؤلفين الروائيين المسرحيين فى رومانيا وما تزال كثير من رواياته تمثل على المسارح الرومانية الى الان

وزير المانيا المفوض

وعاد الى مصر ايضاً بالباخرة التى قدمنا بها المسيو لاهوفارى سعادة الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض فى هذا القطر عائداً من بلاده بعد ما امضى اجازته الصيفية فيها

والهر فون شتورر من اصغر الوزراء المفوضين الموجودين الان فى مصر سنا ، ولكنه اطولهم قامة ، وهو ميال الى الرياضة البدنية ولا سيما الى ركوب الخيل وكثيراً ما يمتطى صهوة جواده ويخرج به للنزهة فى الجزيرة او فى جهة اهرام الجيزة مستصحباً معه السيدة عقيلته التى تحسن ركوب الخيل ايضا

ومما نذكره بهذه المناسبة ان وزارة الخارجية الالمانية تصرف الى وزرائها المفوضين في الخارج جميع « الياضات » التى يستعملونها على موائدهم ولذلك تجد على كل فوطة من الفوط التى توضع على مائدة الهر فون شتورر « النسر الالمانى » مطرزاً عليها رمزاً الى شعار الدولة الالمانية

وليس بين معتمدى الدول الاجنبية من هو مولع بركوب الخيل كالهر فون شتورر الا فخامة اللورد لويد المندوب السامى البريطانى فانه يتنزه كل يوم تقريباً على صهوة جواده ما لم يطرأ عليه ما يحول دون تمكنه من القيام بهذه النزهة

وسعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض من المولعين ايضا بركوب الخيل ولكنه عدل عن ركوبها على اثر الكبوة الشديدة التى كباها جواده فى الصيف الماضى وأصيب من جرائها برضوض خطيرة فى جسمه

وزير ايطاليا المفوض

واذا كانت كثرة اعمال سعادة المركيز باترنو دى منكى وزير ايطاليا المفوض لا تساعده على تخصيص جانب من وقته للرياضة البدنية الا انه كثيراً ما يخرج من دار مفوضيته بقصر الدوبارة ماشياً ويقصد الى ضاحية الجزيرة مستصحباً معه كلبه الامين «كي يتاح لهذا الحيوان المسكين ان يتنزه قليلا » كما يقول سعادته وهو يشير الى كلبه الذى يعد من اندر الكلاب الموجودة فى مصر

والمركيز باترنو دى منكى هو اول وزير مفوض اوفدته ايطاليا الى افغانستان بعد اعترافها باستقلالها وقد كانت اولى الدول التى اعترفت بهذا الاستقلال ولذا لما نزل الملك امان الله هذا القطر فى الشتاء الماضى زار المركيز باترنو فى داره زيارة خاصة مع انه لم يزر غيره من الوزراء المفوضين الاجانب

ولوزير تشكوسلوفاكيا المفوض ووزير المانيا المفوض كلبان يتمتعان بقسط كبير من عطفهما ايضا

وزير ايران المفوض

يصل الى مصر فى خلال هذا الشهر سعادة وزير ايران المفوض الجديد الذى عين اخيراً ممثلا لدولته فى هذا القطر خلفا لغفار خان جلال الوزير المفوض السابق

وقد اخبرنا حسن بك بانازار القائم بأعمال المفوضية الايرانية بمناسبة ما اشيع عن عقد خطبة ولى عهد دولته الفتى ان جلالة الملك رضا خان بهلوى يصر على ان يحضر ولى عهده جميع الحفلات والاستقبالات الرسمية وهو مرتد ملابسه العسكرية مع انه ما يزال دون العاشرة من عمره. ولما زار الملك امان الله بلاد ايران فى طريق عودته الى بلاده خرج ولى العهد الفتى لاستقباله على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً من طهران وجلس الى يساره فى المركبة

اسبوع الايام الخمسة أوشك ان يعم جميع المصانع في أميركا

ماذا نفعل بأوقات الفراغ اذا صار اسبوع العمل خمسة أيام وساعات اليوم خمساً ؟

كان هنري فورد ملك الصناعة المعروف يتنبأ بقرب اليوم حين يعمل الناس خمسة ايام في الاسبوع وحين يكفيهم من العمل في اليوم خمس ساعات فقط . وقد اوشك هذا النظام ان يسود . ففي معظم مصانع اوربا واميركا الآن يعمل العمال خمسة ايام ونصفاً لان بطالتهم تبتدىء من منتصف السبت الى اول الاثنين . وقد نزلت ساعات العمل في كثير من المصانع الى ثماني ساعات ثم الى سبع . اما عمال الحكومات فأسبوعهم العملي خمسة ايام ونصف ولكنهم قلما يعملون في اليوم اكثر من خمس ساعات او ست

وفورد يتنبأ بزيادة اوقات الفراغ اعتماداً على تقدم الآلات فكثير من الاعمال التي كان يقوم بها آباؤنا وجدودنا بقوة اجسامهم يقوم بها الحديد والنار عن سبيل الآلات ولكن كما ان الآلة تصنع الاحذية والملابس كذلك هي تنتج لنا من اوقات الفراغ ما يجب ان نعد له عدته ، لان الانسان الفارغ اذا لم يملأ فراغه بما ينفع ويسلي ملأه بما يفسد ويؤذي . فالامم المتمدينة جميعها تعد العدة لان تملأ الفراغ بأعمال مفيدة لانها تنتظر ان هذا الفراغ سيزداد بتقدم الآلات وقيامها بالاعمال التي تشغل الناس الآن

والرجل المتمدين الذي يعيش الآن أشبه بالرجل الذي كان يعيش قبل مائة سنة وله من الخدم نحو ١٠ او ١٥ . وذلك لان وفر الآلات قد هيأت له الحاجات وضروب الترف التي لم يكن يظفر ويتمتع بها سوى الاغنياء ذوي الخدم والحشم قبل قرن من الزمان وهو مع تمتعه هذا لا يستخدم خادماً ما . ثم هو مع ذلك له من اوقات الفراغ شيء كبير لم يكن يحلم به عامل من العمال الذين كانوا يكدون في القرن التاسع او الثامن عشر

فالمحقق ان اوقات الفراغ ستزداد لكل منا في المستقبل بازدياد الآلات . فماذا نعمل بفراغنا هذا ؟



ستزداد اوقات الفراغ في المستقبل فهل نقضيها في الدرس وبحث الفنون او في اللهو

ان نظرة واحدة الى الصحف الاوربية تدل على ان الناس يقضون الآن اوقات فراغهم في رؤية الالعاب الرياضية والمباريات المختلفة . وقد شاعت بين الصحف الغاز الكلمات المتقاطعة وكان شيوعها هذا برهاناً على ان الناس يرغبون في ملء فراغهم . ويقال انه يدخل الى دور السينما في اميركا الآن كل يوم نحو ١٠ ملايين شخص

وكل منا يجب ان يتخيل الناس في اوقات فراغهم وقد اكبوا على الدرس يستزيدون من الثقافة ولكن الواقع غير ذلك . فلو ان ساعات العمل نقصت الآن ساعة لما زاد الناس قراءة للكتب او حباً في الدرس وانما يزيد عدد من يدخل دور السينما ومن يحضر المباريات للكلاب والخيول ونحوها

وعلى ذلك يرى رجال التربية في الامم المتمدينة انهم وهم ينتظرون اوقات الفراغ في المستقبل بازدياد عدد الآلات ان يهيئوا لهذه الاوقات ما يملأها من العمل المفيد . فيجب ان نتربى في المدارس على ان نعمل العمل الذي نكسب منه عيشنا مع عمل آخر نلهو به ونحبه فنتعلق به اوقات فراغنا . فيجب الى جانب مواد التدريس ان يدرس كل منا فناً جميلاً كالموسيقى او الرسم او النحت او نحو ذلك فهذه الفنون جميعها تقبل التوسع والارتقاء فلا يسأمها الانسان وقد تكون مهواة احد الناس الدرس والبحث فهذا ايضاً يجب ان تهيأ له الوسائل لانه يزداد ثقافة بزيادة عدد المكاتب

والناس بطبيعتهم يميلون الى الفنون والعلوم مثلما يميلون الى اللهو وقضاء الوقت في العبث العقيم . والدليل على ذلك ان الصحف والمجلات قد وجدت ان مما يروجها بين الجمهور ان تنشر مقالات علمية وادبية وفنية الى جانب ما تنشره من اخبار الرياضة والمراهنات والمباريات

وعلى كل والد ان يحسب للمستقبل ويعرف ان ابناءه لن يعملوا مقدار ما يعمل وانهم سيجدون من اوقات الفراغ اكثر مما يجد ، بل هناك من الناس من يرغب الى عصبة الامم بأن تقرر منذ الآن أن تجعل الاسبوع خمسة ايام وذلك لزيادة ايام الفراغ

مذكرات فضولي

حميرهم

في الجانب الشمالي من ديفون بانجلترا سفح جبل صخري أقيمت عليه بلدة صغيرة اسمها كلوفلي . شوارعها ضيقة منحدرة لا تسير فيها المركبات والاتمبيلات ويقصد السياح هـذه البلدة فيجوسون خلالها راكبين الحمير . واظرف ما في الامر ان الادارة الحاكمة هناك قضت بألا يؤجر حمار للركوب الا بعد أن تكون له رخصة لا ينالها صاحبه الا بعد أن يكشف عليه الطبيب البيطري . ولا يجوز أن يزيد وزن الراكب عن مائة وتسعة وثلاثين رطلا

فانت ترى ان الحمير في تلك البلدة ـ نجمها قائم ـ وعندنا هنا في مصر من الحمالين والفعلة من يتمنى أن يكون حماراً في كلوفلي ولا يمنعه من سعادة تلك الحمارية الا نفقات السفر وصعوبة الانتقال من الشكل الآدمى الى الشكل الحماري. ولولا هاتين العقبتين لامكن لمن يشاء الانتقال الى كلوفلي والالتحاق بوظيفة حمار والانتفاع بتلك الامتيازات التي أهمها الاستغناء بالطبيب البيطري هناك عن القصر العيني هنا

أيها الحمالون في مخازن الجمارك وسكك الحديد ويا حمالي الجزاوي والغورية : الحمار في انجلترا لا يزيد حمله عن مائة وتسعة وثلاثين رطلا فان لم تقدروا على اثبات آدميتكم فاطلبوا المساواة بالحمير

***

آثارنا

وصل الى المتحف البريطاني تمثال لسقراط قالت صحف انجلترا انه مرسل من الشرق وقال البعض انه مرسل من الاسكندرية ، وسئل الاستاذ براشيا مدير المتحف البلدي فقال كلامه أوله « لا يمكنني أن أعرف حق المعرفة » وباقيه بمعنى انه يشك والشك هو عدم المعرفة ، فمن الذي يعرف يا ترى ؟

أما الاستاذ براشيا فلا لوم عليه اذا احاط به الشك وغمره عدم المعرفة ، فاسألوا الحكومة فاذا قالت هي الاخرى انها لا تعرف حق المعرفة فان العلم عند الله ولا يمكنني أن أقابله لسؤاله عن الحقيقة الا يوم القيامة !

ويكفي الآن ان نتعجب من وصول ذلك التمثال الى المتحف البريطاني ولو كان في قدرتنا شيء غير التعجب لفعلناه

***

مباني الحكومة

في خبر جاء من قنا ان الطابق الاول في دار بوليس أولاد عمرو قد سقط ولكن لم يصب أحد بسوء ، وان الملاحظ والجنود انتقلوا الى منزل العمدة الى أن ترى وزارة الداخلية رأيها !

هـذه دار بوليس تقع ولولا لطف الله لاهلكت من فيها ، فاذا دامت الحال على ما نرى من الاستهانة بدور الحكومة فقد تسقط كل دور البوليس والحكمداريات ويقضي سوء الحظ بان يموتوا فيها فتصبح الامة بلا بوليس ولا يعلم ما يكون من اللصوص الا الله !

نعم عجيب ان تسقط دار البوليس لانها من دور الحكومة ، ولا يبعد ان تسقط غداً دار مصلحة التنظيم في القاهرة ، ودار المجلس البلدي فى الاسكندرية فلتكن عناية الحكومة بدورها اكبر مما نرى

***

ثمن الحياة

لذعت بعوضة موظفاً فرنسياً بمصلحة الطرق والكباري فى مدينة « سيت » في أثناء عمله فى احد الشوارع فمرض ثلاثة أيام ثم مات

مثل هذا يحدث هنا في مصر ولا يعلم به أحد ، ونشتم القضاء والقدر ونلعنهما ، ونسب البخت الاسود ، ونلقي التهمة على سوء الحظ ، ويذهب قتيل العمل وكأنه لم يكن ، اما هناك في بلاد الفرنجة فالامر على خلاف ما عندنا ، لانهم كفار لا يؤمنون بقضاء ولا قدر ولا يفهمون (القسمة) ولا (حكمة ربنا) ولا (امر الله) فزوجة ذلك الموظف تأخذ التعويض !

رفعت قضية على الحكومة فرفضتها المحكمة الابتدائية فرفعت استئنافاً فحكمت لها المحكمة بتعويض لان زوجها مات في أثناء عمله فى خدمة الحكومة بلذعة بعوضة لم تكن لتصل اليه وهو في عمل آخر

ولا تعويض لمصري في مثل هذه الحال بعـد موته في تأدية عمله في مصلحة مجاري العاصمة مثلا ولو خرج عليه من احد المجاري اسد . وستبقى الحال هكذا الى ان يموت القضاء والقدر او يسافرا الى غير بلادنا

***

لص مخلص

قبض البوليس على اجنبي نفي سنة ١٩١٢ وعاد خلسة وسيعاد نفيه لاشتهاره بالسطو والنشل ، وانا بالنيابة عن المصريين اشكر هذا اللص على حنينه الى بلادنا وعودته الينا بعد ستة عشر عاماً ينسى فيها القريب قريبه والزوج زوجته ، وأي اخلاص اكبر من اخلاصه وهو لم ينسنا في كل هذه المدة ؟

وعندي ان نفيه لا يلائم الكرم المصري ، فانه ضيف ، وطرد الضيوف لؤم ولو كانوا من اللصوص ، ثم ان حبه لبلادنا سيعيده طبعاً ، فلا تبقى فائدة في نفيه ، ويخشى ان يأخذ منا بالقوة ما لا يأخذه باللين فتكون فضيحة لنا حين يرفع قضية يطالب فيها لنفسه بالحق في « تعويض الاجانب » لاننا نخرجه من اعمال السرقة والنشل قبل ان يبلغ سن التقاعد الذي يجعله من ارباب المعاشات !

اننا ننفيهم ويعودون فاتركوهم (بلا خونه) !

***

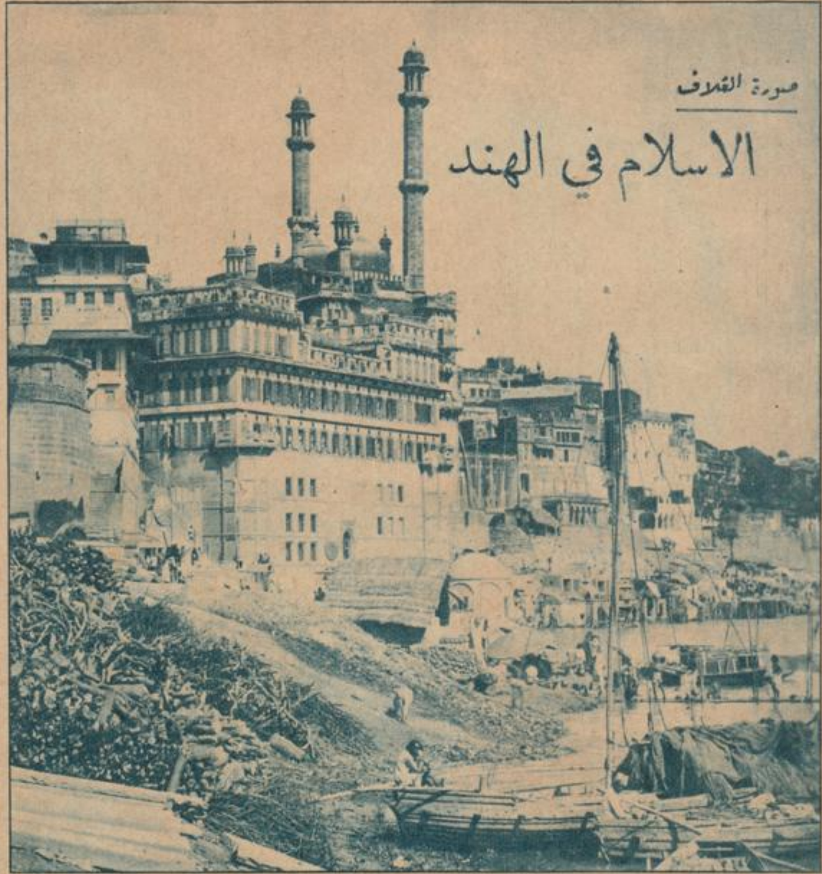
بين نارين

ناقص العلم اذا   شك ارداه الخبال
واذا أيقن نا   دى بعافيه الضلال

فضولى

صورة الغلاف

الاسلام في الهند



دخل الاسلام الهند على يد بيبرس حوالى سنة ١٥٢٥ . وكان بيبرس هذا من ملوك سمرقند يرجع في نسبه من جهة الاب الى تيمورلنك ومن جهة أمه الى جنكيز خان

وانتشر المسلمون من سلالة بيبرس في القسم الشمالى من الهند وكانت البوذية سائدة فانهزمت امام الاسلام وانقرضت حتى ليس لها مؤمنون بها في الهند الآن

وفي الهند من المسلمين الآن نحو ٦٧ مليون مسلم يقطنون الجزء الشمالى وهم يمكن تمييزهم من الهندويين بالدم المغولى الواضح في وجوههم وقاماتهم . فوجوههم عريضة وقاماتهم رفيعة وهم يميلون الى الحرب وقلما يتجرون أو يشتغلون بالصناعة . وقد كانوا أسياد الهند قبل الانجليز فلما احتل الانجليز الهند استعملوهم في المناصب

وهم الآن أقلية في الهند ولكن الانجليز يأتمنونهم ويقدمونهم على الهندويين . وبين المسلمين والهندويين أحقاد وثارات لا تنتهي وكثيراً ما يحدث شجار يؤدى الى قتل بين الطرفين لان المسلمين يذبحون بقرة أمام الهندويين والبقر مقدس عند الهندويين

واللغة الشائعة بين الهنود عامة الآن هي الاوردية وهي مزيج من الهندستانية والعربية والتركية وهي تكتب بالحروف العربية والمسلمون يتكلمونها والمظنون أنها ستكون اللغة العامة للهنود

وللمسلمين مدارس ومساجد يتعلمون فيها مبادىء العربية ويحفظون فيها القرآن عن ظهر قلب . وبعض مساجدهم مشيد من المرمر الابيض ومزخرف بمختلف الزخارف

وقد كان المسلمون الى وقت قريب يكرهون الهندويين ولا يبالون باستقلال الهند ولكن قام منهم حديثاً عدد كبير من الوطنيين اتفقوا مع زعماء الهندويين في الدعوة الى الاستقلال

وللمسلمين الآن كليات وجامعات تدرس فيها الشريعة الاسلامية وبعض العلوم الحديثة باللغة الاوردية . واعظم الامارات الاسلامية في الهند هي امارة حيدر اباد التى يرأس حكومتها النظام المسلم

وقد نشرنا على غلاف هذا العدد صورة جموع المسلمين الغفيرة ساعة الصلاة في دلهي



في أعلى : مسجد اورانزيب في بنارس وهو قائم على آثار معابد بوذية

الى اليسار : صورة مسجد في احمد اباد وهو من أقدم المساجد الهندية

جريتا جاربو فى أهم أدوارها السينمائية







تمثل هنـا في قصة « اللحم وابليس» مع جون جلبرت وقد وسوس اليها ابليس يغويها





جريتا جاربو في منظر مؤثر في قصـة « الحب » حيث تبسط على العاطفة أشعة القداسة

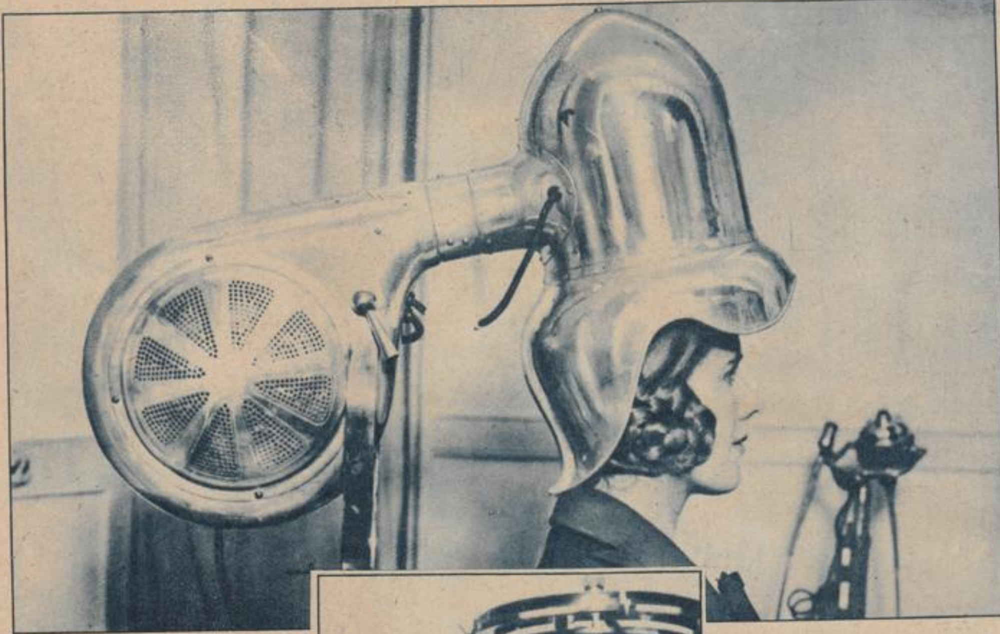




وهي تمثل دور العاملة في مكوى الملابس في « المرأة المقدسة »

تمثل في قصة « السيل » التي ألفها ابيانيز الاديب الاسباني

في سبيل جمال المرأة : آلات التجميل الحديثة في معرض الحلاقة بلندن



العناية بشعر المرأة ووجهها عند الحلاق

اصبح صالون الحلاق خاصاً بالنساء وليس للرجال فيه سوى القليل من العناية . بل لو كان الحلاقون يعتمدون على الرجال وحدهم لنقص عددهم او انقرضوا فان الرجل يقنع الآن بأن يحلق لنفسه في الصباح ولا يذهب للحلاق الا مرة كل عشرة او خمسة عشر يوماً

ولكن لما ذاعت بين النساء عادة قص الشعر اصبحت المرأة خير زبون للحلاق . لانها لا تقص

— ٢ —

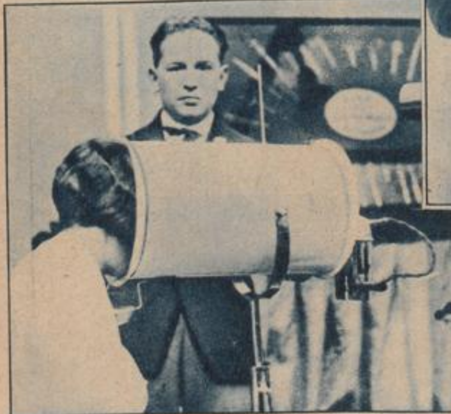
شعرها وتقنع بذلك بل ترغب في تمويج شعرها او فتله فتائل صغيرة كالثعابين او تدليك وجهها حتى تذهب منه الغضون او هي تغسل شعرها بمختلف الغسول الذي يكسبه لمعة او نعومة خاصة

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض البدع الجديدة التي ابتدعها الحلاقون لكي يجذبوا بها النساء الى صالوناتهم ويغرونهن بتجميل شعورهن ووجوههن وقد عرضت هذه الاجهزة الجديدة في معرض للحلاقة حديثاً في لندن



[في أعلى]
جهاز لفتل الشعر فتائل صغيرة كالثعابين

[الصورة العليا]
جهاز كهربائي لتجفيف الشعر عرض حديثاً وهو يسخن الهواء داخل هذه الجوذة فيجف الشعر بسرعة مهما كانت كثافته



حمام صغير للوجه يطلق على بشرة الوجه بخار يزيل الغضون ويطري البشرة ويقلل سمنها



مصباحان يشعان على الوجه لكي تصفو البشرة بتأثير الاشعة

متفرقات



مراعاة للحشمة البريطانية

شاع في المانيا نوع من الرياضة التي يمارسها صاحبها وهو عار . وقد أراد الالمان أن ينشروا في المجلات الانجليزية صوراً عن هذه الرياضة فستروا بعض الجسم « بالرتوش » كما ترى في أعلى حتى لا تعارض الصحف الانجليزية في نشرها

جاكي كوجان في أسرته

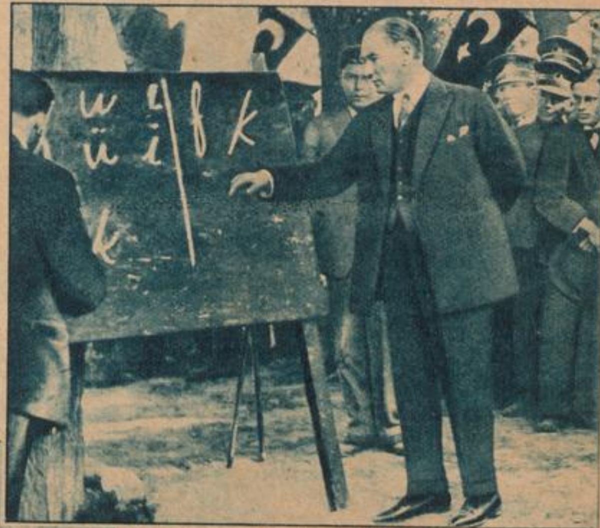
وصل إلى باريس جاكي كوجان الصبي الممثل ويرى الى اليمين بين أبويه ومعه شقيقه الاصغر. وهو يربح في الاسبوع الف جنيه يعطيه والده لمصروفه الخاص منها جنيها واحداً





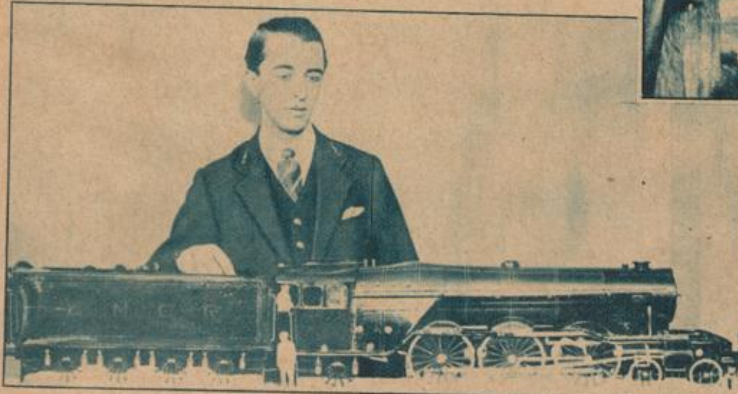
ماريون دافيز

ترى في أعلى صورة الممثلة الاميركية ماريون دافيز وهي من أجمل ممثلات العالم قواماً ووجهاً . وقد منحت اخيراً صليب فرقة الشرف الفرنسية



مصطفى كمال والحروف اللاتينية

ترى في أعلى صورة مصطفى كمال وقد وقف يعلم الاتراك الحروف اللاتينية التي استبدلوا بها الحروف العربية في أحد الميادين العامة باحدى مدن شمال تركيا . وقد أجاز تعليم هذه الحروف في كل ناد أو قهوة أو ميدان أو مدرسة



أنموذج القاطرة

ترى في اليسار صورة الفتى الانجليزي ماسون وهو ساع في السكة الحديدية بانجلترا وقد صنع في ستة أشهر أنموذجاً دقيقاً لقاطرة الاكسبرس التي تسافر بين انجلترا واسكتلندا

لكل سؤال جواب

الحب والزواج

(س) نشأت على ان اعتقد ان الزواج الصحيح لا يقوم على الحب. ولكن احد الشبان الذين تتزاور عائلتي وعائلته فاجأني بأنه يحبني فهل اثق واتزوجه؟
(انسة)

(ج) خير الزواج بل الزواج السعيد الوحيد هو الذى يقوم على الحب المتبادل. فاذا كنت واثقة بانه جاد في قوله ليست له نية فاسدة وكنت تحبينه ايضاً فتزوجيه بعد ان تتأكدي من قدرته المالية فان الحب لا يقوم مقام المال

موظف ومصور

(س) هل يجوز لموظف في الحكومة ان يحترف التصوير؟
(ر.)

(ج) لا يجوز لموظف الحكومة ان يشتغل بالتجارة او يحترف حرفة أخرى غير حرفته. والتصوير تجارة وحرفة لا يجوز لكم احترافها مع خدمة الحكومة

حقوق الطبع

(س) هل للمؤلفين وخصوصاً من الفرنسيين والانجليز الحق في منع المترجم المصرى من ترجمة مؤلفاتهم الى العربية؟
(ف. م.)

(ج) حقوق الطبع تبقى مدة حياة المؤلف ثم خمسين سنة بعد وفاته في انجلترا. وهذا الحق مدنى يمكن المؤلف الانجليزى ان يطالب به المترجم المصرى. ولكن الواقع ان المؤلفين في اوربا لا يطالبون المترجمين في الشرق بشيء لما يعلمونه من قلة رواج المؤلفات عندنا. ويحسن بالمترجم على كل حال ان يستأذن المؤلف الانجليزى او الفرنسى

الانسان والسمكة

(س) هل كان الانسان سمكة وما الدليل على ذلك؟
(ع. ن. ب.)

(ج) نظرية التطور تقول بارتقاء الحيوان من ادنى الى اعلى ومن الماء الى اليابسة. وجنين الانسان يتكشف في نموه من شكل الى شكل وفي تكشفاته هذه مختصر تاريخ نوع الانسان في تطوره السابق. ومن تكشفاته ما يثبت انه كان حيواناً بحرياً له خياشيم كالسمك ثم زالت الخياشيم وظهرت الرئة

العاهل

(س) ما معنى قولهم عاهل الالمان وعاهل مصر ونحو ذلك؟
(ص.)

(ج) العاهل في اللغة هو الملك الاعظم او كبير القوم. وقد جرى على اقلام الكتاب في مصر ان يسموا الامبراطور غليوم عاهل الالمان

التاريخ عند الرومان

(س) كيف كان الرومانيون يحسبون السنين ويؤرخون الحوادث؟
(ك. و.)

(ج) كانوا يحسبونها ويؤرخون حوادثهم من بناء مدينة رومية اى سنة ٧٥٣ قبل الميلاد

زراعة الحشيش

(س) هل يزرع الحشيش في مصر وما هو شكل نباته؟
(ص. ف.)

(ج) الحشيش المخدر يستخرج من نبات يدعى القنب الهندى. وهو في شكله يشبه القنب أى «التيل» الذى يزرع أحيانا حول حقول القطن عندنا والذى يفتله الفلاحون حبالا للبهائم. وزراعة الحشيش ممنوعة في مصر يعاقب زارعها ويقلع زرعه

النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر

(س) ما الفرق بين النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر. وهل يعد النبيذ خمراً كسائر الخمور المسكرة؟
(ض. ز.)

(ج) الفرق بين الاحمر والابيض ان العنب في النبيذ الاحمر يخمر بقشرته أى جلدته أما في النبيذ الابيض فيعصر ثم يخمر العصير دون الجلدة. والنبيذ خمر لا شك فيها ولكنه خمر مخمر أى انه لا يغلى على النار أما سائر الخمور مثل الوسكي والكنياك والعرقى فتقطر على النار. والبيرة مثل النبيذ تخمر فقط

الحديد والفولاذ

(س) ما الفرق بين الحديد والفولاذ؟
(ر. ص.)

(ج) الفولاذ اى الصلب هو نوع من الحديد تسلط عليه النار ويعالج بطرق مختلفة نحو ٢٠ يوما حتى يصير قاسياً لدناً أى فيه شيء من خاصية الكوتشوك يمكن ليه فيعود الى أصله دون أن ينكسر

الصحافة والوزارة

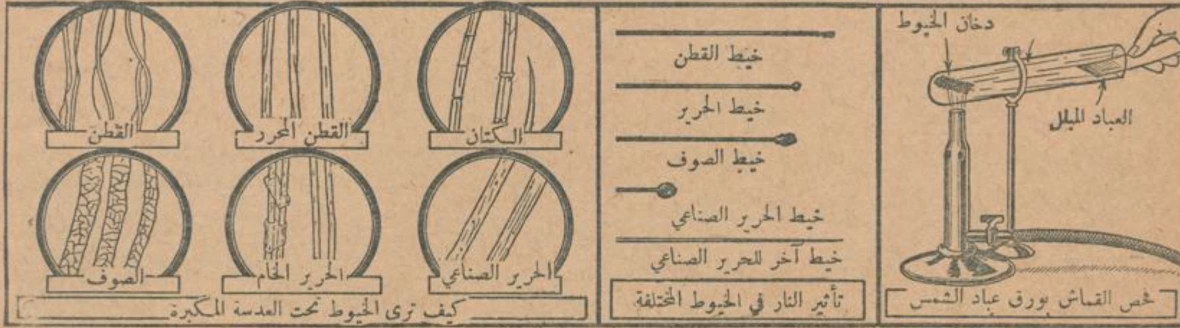
ذكرت التغرافات ان اللورد بيركهند الوزير الانجليزي سيستقيل لكي يلتحق بالصحافة. ويذكر القراء ان عدداً غير قليل من رجال السياسة البريطانية تركوها واشتغلوا بالاعمال الحرة طمعاً في ارباحها الكبيرة. ولكن اللورد بيركهند لا يطمع من الصحافة في الربح الكبير فقط بل ايضاً في الصيت الذي تكسبه الصحف لمن يشتغل فيها ويبذ اقرانه

ومن اعظم رجال السياسة الذين خدموا الصحافة المسيو كليمنصو فقد كان يتناوب الصحافة والوزارة. وذكر المستر لويد جورج حديثاً حين سئل من اين جمع ثروته الكبيرة فاجاب انه جمعها من الصحف

وبين المحررين في الصحف الانجليزية كثيرون من النبلاء اللوردة الذين ينالون اجوراً حسنة على مقالاتهم. ولما كانت اللادي اسكويث في اميركا كانت الشركات الكبرى تشتري مقالاتها بآلاف الجنيهات وتنشرها في مئات الصحف. وقد اصبحت هذه السيدة غنية بما تكتبه في الصحف لا بما تركه لها زوجها اللورد اسكويث

القماش الذي تلبسه وكيف تعرفه ؟

أسهل الطرق للتمييز بين الانسجة المختلفة



خص القماش لمعرفة اصله بواسطة العدسة المكبرة والنار وعباد الشمس

نلبس أقمشة مختلفة وننخدع بما فيها من لمعة أو نعومة أو ملاسة . فالقطن الآن يباع كانه الحرير بل المصانع الانجليزية تصنع قماشاً ناعماً تسميه القطن المحرر وتبيعه كأنه الحرير . ثم الحرير الصناعى نفسه قد صار يباع في المخازن الكبرى كانه حرير طبيعي وأحياناً يمزج بالحرير الطبيعي فلا يمكن الخبير تمييزه . وهناك فرق كبير في الثمن لان الحرير الطبيعي تصنعه أو تغزله الحشرة وهي يرقة . اما الحرير الصناعي الذي يسميه الاميركيون الريون فيطبخ طبخاً على النار ويصنع من حطب القطن ومشاقته ومن الخشب . فاذا صار عجينة ضغط في دولاب مثل دولاب المكرونة فينزل خيوطاً تغمس في سائل كيماوي فتجمد ثم تنسج قماشاً

والقماش يمكن تمييزه بالبلورة أو العدسة المكبرة . فلكل خيط هيئة خاصة فخيط الكتان يختلف عن خيط الصوف . وخيط القطن المحرر يختلف عن خيط الحرير الصناعي وكلاهما يختلف عن خيط القطن

وتسليط النار على القماش ينم على حقيقته بالرائحة وبالأثر المتخلف من النار في طرف الفتيلة المحترقة أو المشوطة. وكلنا يعرف الرائحة الخاصة بالصوف المشوط اذ هي رائحة الشعر المحترق . ولكن سائر الاقمشة لا تغشها النار بهذه السهولة والحرير الصناعي أى الريون يمكن تمييزه لان رائحته تشبه رائحة الخشب أو الورق المحترق وهذا هو المنتظر منه اذ هو يصنع كما يصنع الورق ومن المواد نفسها تقريباً ولكن احتراق الريون سريع لان فيه طبيعة الخليود الذى يسمى أحياناً باسم الباغة

ويمكن خص الاقمشة بعباد الشمس أو بتسليط القلويات والاحماض على القماش . وهذا هو ما يفعله الخبراء في الجمارك لكى يمنعوا الغش حتى لا يمر الحرير الطبيعي الغالي باسم الحرير الصناعي أو الصوف باسم الكتان . وهذه العمليات عديدة تستعمل فيها العناصر المختلفة والمركبات القلوية كالصودا الكاوية وغيرها . والمكرسكوب أو العدسة المكبرة هي أضمن الادوات لتحقيق القماش ومعرفة أصله ، فخيط الكتان يشبه تحت المكرسكوب عوداً من القصب له عقد وخيط القطن يتراءى كانه شريط قد لوى لياً خفيفاً . أما الصوف فتتراءى خيوطه كأنها مغطاة بما يشبه حراشف السمك . أما الحرير الطبيعي والصناعي فيتراءى كلاهما كالانابيب غير ان الريون أى الحرير الصناعي يكون أثخن من خيط الحرير الطبيعي

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وانه لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال .

١ – ما هو سر اقبال الاميركيين على جرائد المستر هيرست ؟ الرد ص ٦
٢ – هل مات الخديوي توفيق باشا بغلطة طبية ؟ الرد ص ٥
٣ – كيف يمكننا ان نميز بين نسيج القطن المحرر ونسيج الحرير الصناعي ؟ الرد ص ١٦
٤ – هل للروح وزن ؟ الرد ص ٧
٥ – ماذا تعرف عن حكاية حديث دولة مصطفى النحاس باشا مع الصحفي الالماني الدكتور فون وايزل ؟ الرد ص ٤ و ١٧
٦ – اذكر بعض الحيل التي يستعملها المشعوذون على المسرح لخدع الجمهور ؟ الرد ص ١٨
٧ – هل كان الانسان سمكة وما الدليل على ذلك ؟ الرد ص ١٥
٨ – ماذا تعرف عن ولع الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر بركوب الخيل ؟ الرد ص ٩
٩ – ماذا تعرف عن مشروع بناء هرم في أميركا ؟ الرد ص ١٩

حكاية حديث النحاس باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بعد مقابلتي للنحاس باشا وشروعي في كتابة خلاصة حديثه لارسل بها تلغرافاً الى جرائدي ، خاطبت زميلي دى ويجند[1] بالتلفون ودعوته الى زيارتي فلما جاءني استشرته في امر الحديث الذى بين يدى فسألني هل استأذنت من النحاس باشا في نشره فاجبته بأني استأذنت من دولته في ذلك ثلاث مرات فاذن لى فقال اذا لم يعد هناك ما يحول دون اقدامك على ارساله الى جرائدك فعملت برأيه وارسلت التلغراف بفحوى الحديث »

فقلت للدكتور وايزل : « وهل يمكنني ان انشر حديث النحاس باشا معك فى المقطم الذى يصدر غداً (الخميس) بعد الظهر ؟ »

فقال : « لامانع من ذلك لأنى اعتقد انه يكون قد نشر فى جرائدى فى صباح الخميس »

☆ ☆ ☆

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى (الخميس) شرعت فى كتابة حديث النحاس باشا كما سمعت خلاصته من الدكتور وايزل نفسه ولما فرغت من كتابته رايت ان اعيد تلاوته عليه كى لا اخطىء فى نقل عبارة من عباراته فقصدت الى الزميل فى النزل الذى كان نازلا فيه وقلت له: « لقد جئتك لنعيد معاً قراءة حديث النحاس باشا كما ادليت به الى » فقال : « انا ذاهب الان الى محل جروبى الجديد فاصحبنى اليه» فرافقته الى حيث كان ذاهبا ولما وصلنا الى محل جروبى الجديد وشرعت فى تلاوة الحديث عليه قاطعنى قائلاً : « ولماذا لا تنشر الحديث كله كما دار بيني وبين النحاس باشا بالتفصيل » فقلت : « هذا امر يرجع اليك » فقال : « اكتب » واخذ يملى علىَّ الحديث برمته كما دار بينهما بالحرف الواحد وكان يملى علىّ بالفرنسية وانا اتولى نقل ما يكتبه الى العربية ولما فرغت من الكتابة ارسلت الحديث الى المقطم فنشره فى عدده الذى صدر بعد ظهر ذلك اليوم فاحدث نشره الضجة العظيمة التى اثيرت حوله على نحو ما يعلم القراء

☆ ☆ ☆

وفي صبيحة الغد (الجمعة) تصفحت جريدتي الاهرام والسياسة فالفيت فيهما البلاغ الرسمى التالى من سكرتير دولة رئيس الوزراء وهو :

« نشر المقطم حديثاً منسوباً لحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء مع الدكتور فون وايزل وهذا الحديث فضلا عن كونه يشمل اغلاطاً مادية لم يعرض على دولة الرئيس قبل نشره ولذلك لا يتحمل دولته مسئولية هذا الحديث او اى حديث غيره لا يعرض عليه قبل نشره »

فأسرعت الى آلة التلفون وخاطبت الدكتور وايزل بالموضوع فقال : «تعال الى عندى لنتكلم فى المسألة» وبينما انا اتأهب لزيارته دخل علىَّ حضرة ... من كبار موظفى الحكومة وقال لى : « هل لك ان ترشدنى الى محل اقامة الدكتور وايزل ؟ » فقلت له : « ولم تريد مقابلته ؟ » فقال : « لامر له علاقة بحديثه » فقلت له : « انا ذاهب اليه فيمكنك ان تجيء معى »

ولما اجتمعنا بالدكتور وايزل اعرب عن دهشته لصيغة البلاغ الرسمى قائلا انّ النحاس باشا اذن له في نشر تصريحاته ثلاث مرات بدلا من المرة الواحدة فقال له الموظف : « اظن انك لما سألت النحاس باشا هل يسعك نشر تصريحاته واجابك بالايجاب كان دولته يعتقد انك ستعرض الحديث عليه قبل نشره عملا بالقاعدة المألوفة في مثل هذه الاحوال ولكن يظهر انك فهمت من كلامه معك انه يأذن لك في نشر تلك التصريحات بدون ان تعرضها عليه فنجم عن ذلك الالتباس الذى حدث »

فقال الدكتور وايزل : « قد يكون الامر كذلك ومما لا ريب فيه انه لو كان النحاس باشا قد طلب منى الاطلاع على حديثه قبل نشره لما كنت قد ترددت في تحقيق رغبته »

فقال الموظف : « اننا نريد منك الان ان تجرى تصحيحا فى جرائدك بمعنى البلاغ الرسمى »

فقال الدكتور وايزل : « ان النحاس باشا كان لطيفا معي وصريحا فانا على استعداد لتلبية طلبكم بشرط ألا تجيء صيغة التصحيح ماسة بكرامتى وكرامة جرائدى »

وبعد بحث دام طويلا توصلنا الى صيغة تصحيح وافق عليه النحاس باشا بالتلفون ورضى الدكتور وايزل ان يبعث به الى جرائده وهو :

« على اثر الحديث الذى دار بينى وبين صاحب الدولة النحاس باشا ارسلته فى الحال بالبرق الى الصحف التى اراسلها ولم يكن عندى متسع من الوقت لكى اعرض على دولته مسودته لتصحيحها

« وقد علمت على اثر ذلك ان بعض نقط الحديث لا تعبر بالضبط عن وجهة نظر دولة رئيس الحكومة »

☆ ☆ ☆

وبعد ثلاثة ايام او اربعة عاد الدكتور وايزل فقابل النحاس باشا مرة اخرى وقال لدولته انه مستعد لتصحيح النقط التى يجوز ان يكون قد اخطأ فى ايرادها فى حديثه لو تفضل بها عليه فقال له النحاس باشا انه عزا اليه قوله « ومتى ارسل قانون الاجتماعات والمظاهرات الى جلالة الملك فلا اظن انه يعارض فى التوقيع عليه » مع انه لا يعقل ان يكون قد قال مثل هذا القول عن جلالة الملك صاحب الرأى الاعلى فقال الدكتور وايزل انه سيرسل حالا تصحيحاً تلغرافياً الى جرائده بذلك فاكتفى النحاس باشا بهذا التصحيح الخاص دفعاً لكل لبس

وقابلت الدكتور وايزل بعد ذلك فاثنى على لطف النحاس باشا ورحابة صدره وصراحته فى احاديثه

☆ ☆ ☆

وتناولت جرائد المعارضة يومئذ حديث النحاس باشا بتعليقات شتى وذهب بعضها الى القول ان الحديث نشر بالعربية عن طريق دار المندوب السامى البريطانى فلما اطلع الدكتور وايزل على ذلك اباح لى نشر حكاية ذلك الحديث من اولها الى اخرها فامسكت لقرب عهدنا بالحوادث التى كانت ملابسة له ولما قد يكون لهذا النشر من اثر فى سير تلك الحوادث ؛ اما وقد حدث بعد ذلك ما حدث لم ار اليوم غضاضة فى تدوين هذه المعلومات واذاعتها

كريم ثابت

---

[1] هو المستر دى ويجند مكاتب صحف شركة هيرست الاميركية الشهيرة من لندن وكان يزور مصر يومئذ

هل مات الخديوي توفيق باشا . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وجدنا حالة سموه قد صارت اردأ وان أعراض جانب الصدر قد اشتدت ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان الاعراض الدماغية بلغت درجة اليأس . فاتضح لنا جليا من هذه الاعراض الاخيرة تسمم الدم بواسطة البول واضطررنا حينئذ ان نصر على رؤية البول وعند ذلك قيل لنا ان سموه لم يبل منذ السهرة فادخلنا المجس حينئذ واستخرجنا بواسطته كمية من البول الاسمر الداكن وتبين بعد تحليله تحليلا كيماويا ان فيه كثيراً من « الالبومن » فاثبت لنا ذلك طبيعة المرض بوجه اكيد . . . »

وكان الدكتور كومانوس والدكتور هيس قد ذكرا قبل ذلك في تقريرهما انه لما سألا عند عيادتهما الاولى للخديوى في الساعة الخامسة من صباح الخميس « عن صفة البول قيل لهما انه لم يكن فيه شيء غير طبيعى »

☆ ☆ ☆

فلماذا اخفى الامر عن الدكتور سالم باشا اولا كما يقول في تقريره ؟

ثم لماذا اخفى عن الدكتور كومانوس باشا والدكتور هيس بعد ذلك كما جاء في تقريرهما أيضا ؟.

المشعوذون وكيف يخدعون الجمهور

في هذا المقال تجد شرحاً لبعض حيل المشعوذين على المسرح

للمشعوذين من الحيل ما يتعجب منه الجمهور المتفرج . ومما يجعل هذه الحيل بعيدة عن ان يدركها الجمهور ان المشعوذ يمزج الشعوذة بالمهارة والقوة فيختلط على الناظر عمله هل هو مهارة حقيقية او شعوذة خادعة

فمن المناظر الخادعة مثلا ان يقعد المشعوذ على كرسي وهذا الكرسي لا يرتكز الا بساق واحدة على شمعدان . وهذا الشمعدان يوضع فوق اصيص من اصص الزرع قد قلب فوق مائدة . ومع ان المشعوذ يتراءى للجمور كأنه قاعد على أشياء واهية أقل حركة تقلبها جميعاً فانه يقعد راسخاً على الكرسي ويلعب بثلاث كرات

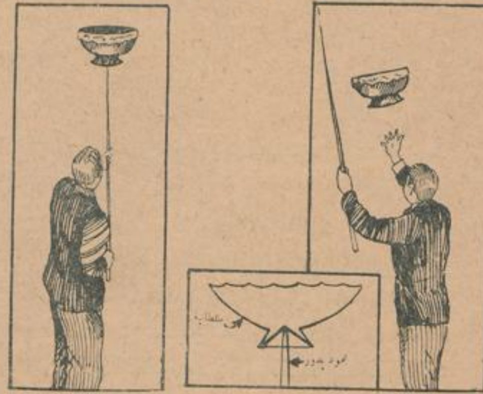


مشعوذ يلعب فوق كرسي قد ثبت في شمعدان وهذا ثبت في اصيص فوق المائدة

والحقيقة ان ما يقعد عليه المشعوذ من هذه الادوات قد ركب بعضها فوق بعض تركيباً محكماً لا يتزعزع . ولذلك فهو يأمن السقوط عندما يلعب وعندما يظن الجمهور ان هذه الاشياء على وشك التهدم والانهيار .

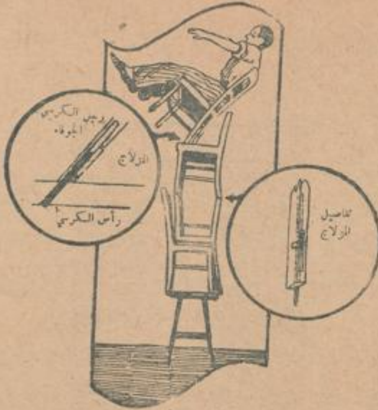
فالاصيص يثبت فوق المائدة باطار من الكوتشوك ولهذا الاطار قوة الامتصاص والتعلق فالاصيص لا يتزحزح من مكانه . وفي ثقب الاصيص يدخل الشمعدان فيثبت فيه . وساق الكرسي تدخل في الشمعدان وهي محنية قليلا لكي يركز فيها الكرسي ويرسخ ولا يترجح

ومن الالاعيب التي تكاد توهم السحر ان المشعوذ يقف ومعه عصا من عصي البليارد وسلطانية بها ماء . ثم يحمل السلطانية فوق العصا ويجعلها تدور كالمغزل وهذا العمل يحتاج الى مهارة قليلة يمكن التمرن عليها بسهولة لان للسلطانية ثقباً تدخل فيه العصا . ولكن المهم انه بعد برهة يتلقف السلطانية وليس بها ماء . فاين ذهب ؟ الحيلة بسيطة ولكنها لا تخطر على بال احد وهي ان العصا جوفاء وقعر السلطانية مخروق فحين يحملها ويديرها ينزل الماء في العصا كما ترى في الرسم



المشعوذ يجعل السلطانية تدور فوق العصا وفي اثناء ذلك ينزل الماء الى جوف العصا

واللعب على الكراسي ووضعها بحيث ترتكز على ساق واحدة او بحيث يقف كرسي على آخر من الالاعيب المألوفة عند المشعوذين كما يرى القارىء في الرسم حيث يوضع كرسي فوق مائدة صغيرة وفوق الكرسي كرسيان آخران ثم يقعد المشعوذ فوق كرسي رابع ويلعب . وهذه لعبة تجعل جسم المتفرج يقشعر لانها توهم الخطر في كل حركة حتى لتقف الانفاس تنتظر سقوط الشخص الذي يلعب على القمة . ولكن الواقع انه ليس فيها ادنى خطر اذ ان لبعض الكراسي ارجل جوفاء ولبعضها ارجل كالمزلاج تدخل في الارجل الجوفاء وتتراكب الرجلان فتثبت كل منهما في الاخرى . فاللاعب لا يشعر باي تزعزع او اهتزاز وان تراءى عمله غاية في الخطر



لعبة توهم الخطر ولكنها مأمونة لان بعض ارجل الكراسي جوفاء والبعض الآخر يدخل فيها ويثبت لانه مركب بهيئة المزلاج

ومن ألاعيب المشعوذين ان يقف احدهم ومعه عصا من عصي البليارد ثم يأخذ كرة البليارد ويجعلها تروح وتجيء فوق العصا ويحسب المتفرجون ان العصا عادية كالتي نراها على البليارد ولكن الحقيقة ان فوق العصا وعلى طولها خيطين تسير بينهما الكرة فلا تنحرف وهذان الخيطان لا يراهما الجمهور لبعده عن المسرح وفي نهاية الخيطين سلك او غطاء من المعدن لا يجعل الكرة تنزلق وتقع بل يصدها الى الوراء



الكرة تسير على عصا البليارد

الهرم الجديد في اميركا



الهرم المئوي بناؤه في اميركا

من اغرب ما خطر لاحد الأثرياء في اميركا وهو المستر هارفي اقامة هرم في اركنساس بالولايات المتحدة

وهـذا الهرم يختلف عن اهرامنا القديمة من حيث انه يستدق ويرتفع فهو يحتوي على ميزة الهرم وميزة المسلة . اما الغاية من بنائه فهي ان تجمع فيـه اي في الغرفة الواسعة التي في قاعدته جميع محتويات الحضارة الراهنــة . فسيكون فيـه نماذج من الملابس التي يلبسها الناس الآن ودبابيس وابر وخمور وكتب واقلام وطيوب وساعات وازرار ونحو ذلك . ولن يفتح هذا الهرم إلا بعد ١٠٠٠٠ سنة فيمكن الناس ان ينظروا ما فيـه من محتويات ويدرسوا حضارة آبائهم الذين عاشوا قبلهم بآلاف السنين

ويقول المستر هارفي اننا نعرف الآن مقدار الجهد الذي ننفقه لـكي نعرف حضارة القـدماء . فاننا نحفر الارض ونكشف القبور ونعتمد على المصادفات في الحفر حتى يتركب لنا مما نعثر عليه تاريخ اوشبه تاريخ للقدماء . فلماذا نكلف الذريات القادمة هـذا العناء ؟ ولماذا لا نحفظ لهم آثارنا في مكان خاص يفتحونه إذا آن الاوان ويقرأون فيه حضارتنا ؟

وسيكون ارتفاع الهرم ١٣٠ قدماً وستكون الغرفة الخاصـة بالمحتويات ١٦ قدماً مربعاً تحيط بها جدران ثخينة من الخرسانة المسلحة . ثخانة الجدار ثمانية اقدام . وذلك خوفاً من ان تهدمه الزلازل



مسألة من التاريخ



يذكر التاريخ ان جورديوس ، ملك فريجيا ربط احدى المركبات اليونانية ربطة لم يتمكن أحد من فكها. وقد قيل يومئذ ان من يتمكن من حل هذه « العقدة » يصير فيما بعد ملكا لآسيا. فلما علم اسكندر ذو القرنين بهذه النبوءة تقدم إلى المعبد الذي وضعت فيه المركبة وحل المشكلة بان قطع العقدة بحد سيفه . فلم يصبح ملك آسيا فحسب بل صار سيد العالم أجمع

وترى في أعلى رسم هذه العقدة كما تخيلها الرسام وقد وقف أمامها اسكندر وهو يتأهب لقطعها . ومن هذه القصة التاريخية نستنبط مسألة طريفة تستطيع أيها القارىء أن تحلها إذا أجهدت نفسك قليلا . واليك المسألة :

أربط حلقتي « مقص » بحبل أو بخيط كما هو مبين بالرسم بالضبط . واربط طرفي الحبل بمائدة مثلا وحاول اخراج الحبل من المقص (أو المقص من الحبل . .) بدون فك العقدة التي تربط طرفي الحبل . وبدهي ان قطع الحبل لا يعتبر حلا للمسألة



اختبأ صائد يترقب هذا الذئب فهل تراه ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ رأس البر ٧ ـ مسا ١٠ ـ مقالات ١١ ـ بشرف ١٢ ـ حبهان ١٣ ـ اختار ١٤ ـ روع ١٥ ـ مستجدى ١٧ ـ نى ١٨ ـ ربق ١٩ ـ سب ٢١ ـ بيروت ٢٣ ـ ب ٢٤ ـ تقى ٢٦ ـ زم ٢٨ ـ غلامان ٣١ ـ احط ٣٣ ـ فاترة ٣٤ ـ ثورات ٣٦ ـ اومض ٣٧ ـ دمياطى ٣٨ ـ رهن ٣٩ ـ استقبال

الكلمات العمودية

١ ـ رع ٢ ـ اقبر ٣ ـ ساهون ٤ ـ الاعيب ٥ ـ لان ٦ ـ بت ٧ ـ مشتجر ٨ ـ سراديب ٩ ـ افريقيا ١١ ـ بخت ١٣ ـ اس ١٥ ـ مصران ١٦ ـ استغفار ٢٠ ـ بقلاوة ٢٢ ـ تزاويق ٢٥ ـ يأتمن ٢٧ ـ محراب ٢٩ ـ مرض ٣٠ ـ آه ٣٢ ـ طأطأ ٣٤ ـ تمت ٣٥ ـ نيل ٣٧ ـ دس

مسألة عملية

ننشر فيما يلى حل المسألة التى نشرت تحت هذا العنوان :

يملأ الرجل الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويضع ما فيه فى الوعاء الذى يسع سبعة ثم يملأه مرة ثانية ويصب ما فيه فى الوعاء نفسه فيصير فيه ستة ارطال ثم يملأه مرة اخرى ويكمل الوعاء الذى يسع سبعة ارطال . فيبقى فى الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال رطلان وفى الوعاء الذى يسع عشرة رطل واحد . ثم ينقل مافى الوعاء الذى يسع سبعة فى الوعاء الذى يسع عشرة فيصير فيه ثمانية وينقل ما فى الوعاء الذى يسع ثلاثة الى الوعاء الذى يسع سبعة ثم يملأ الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويفرغه فى الوعاء الذى يسع سبعة فيصير فيه خمسة ويبقى فى الثانى خمسة

غرائب الوطواط

ليس الوطواط طائراً وانما هو حيوان لبون يرضع أطفاله وهو يلد ولا يبيض مثل الطير . واعظم جزء حساس فيه هو أطراف أجنحته التي يجس بها البعوضة فيلتهمها . واذا أراد ان يشرب لم يحتج في ذلك الى ان يجثم بل يشرب وهو يطير

ومن أنواع الوطاويط واحد يدعى المصاص في أميركا الجنوبية يمص دم الجواد أو الانسان دون ان يحط عليه بل يبقى يرفرف بجناحيه رفرفة سريعة لا يسمع لها صوت ثم يضع فمه على جلد الحيوان أو الانسان فيمتص دمه بخفة ودقة بحيث لا يحس الحيوان بما يحدث له

الاقطار الجديدة

من مدة قريبة خطب أحد الانجليز فتنبأ بأن نصف سكان العالم سيتكلم اللغة الانجليزية بعد خمسين سنة . وقد يستغرب الانسان هذا التفاؤل من ذلك الخطيب ولكن من يتأمل أحوال المستعمرات الانجليزية الكبيرة مثل كندا واستراليا وزيلندة الجديدة وافريقية الجنوبية والشرقية لا يسعه الا الاتفاق في الرأي مع هذا الخطيب . فهذه الاقطار على سعتها قليلة السكان مع ان كلا منها يكاد يكون قارة كبيرة من حيث المساحة والثروة

من الادارة

نرجو من حضرات المشتركين ومر...
الافاضل أن يرسلوا الحوالات وأذونات البـ...
على مكتب بوسطة قصر الدوبارة ولحضـ...
مزيد الشكر





لتنظيم حركة المرور

ابتكر قلم المرور في احدى المدن الاوربية طريقة جديدة لتنظيم حركة المرور . وهي وضع ثلاث قطع من الزجاج الاحمر على ظهر بوليس المرور . وهذا الزجاج يضيء بالليل فيراه سائقو السيارات والمركبات ويتجنبون بذلك الاخطار التي تقع عند تقاطع الشوارع بالليل

مواقف هزلية على اللوحة الفضية







[في أسفل]

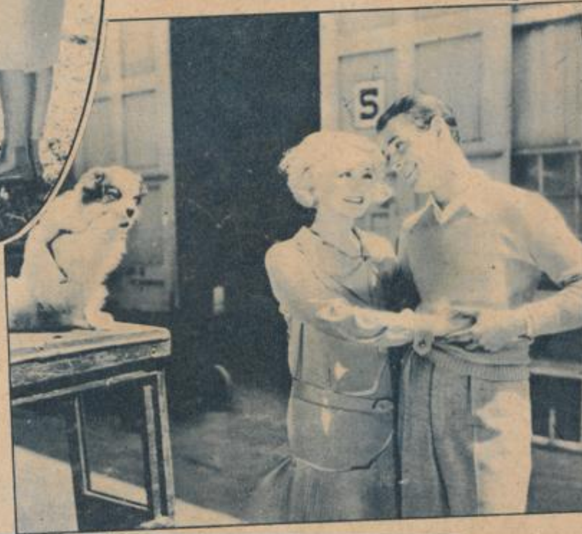
اذا كنت تشك في غيرة الحيوان فانظر إلى هذا الكلب والغيرة تأكله لانه يرى سيدته جوزفين دان في موقف الغرام مع ادي نوجنت في إحدى المواقف السينمائية

[في اليمين]

صورة هاري لنجدون الممثل السينمائي في موقف غرامي وقد طبعت حبيبته قبلة حارة على وجهه (البارد)

[في أسفل]

جورج سدني وفارل مكدونالد في موقف الرفض والتوسل في رواية « كوهين وكيلي في باريس »







هارولد لويد

هارولد لويد يرى نفسه في المرآة المقعرة ويدهش لغرابة شكله في احدى القصص السينمائية